السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٧٩٢

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

المعرض

منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

يقال

ان اول عمل يقوم به المسيو بونسو بعد عودته هو ايجاد حكومة سورية مسؤولة ترضى بها الامة وتعهد اليها تنفيذ ميثاقها الوطني والتفاهم مع الحكومة الافرنسية

بيروت الجمعة في ١٤ كانون الاول سنة ١٩٢٨

لقطات الطريق

عودة المسيو بونسو والمسألة السورية

كان للنبأ الذي ابرقه الينا منشيء المعرض من باريس حول عودة المفوض السامي تأثير كبير في جميع الاندية السياسية فقد تضاربت الاقوال وتعددت الاشاعات في هذا الصدد، ففريق كان يدعي ان المسيو بونسو لن يعود الى مركزه لانه فشل في المهمة التي اخذها على عاتقه، وفريق آخر كان يدعي ان المسيو بونسو سيعود بلا ريب، وكل كان يتبع ميوله واهوائه الخاصة . اما اليوم وقد ورد هذا الخبر الاكيد فلم يعد ثمت مجال للشك وللتأويل .

واننا لنسر لنجاح العميد في مخابراته مع الوزارة الفرنسوية ونعتقد ان المسألة ستدخل في الطور العملي الاخير

المسيو بونسو هو ممثل سياسة التعاون مع الوطنيين وحامل لواءها والبادىء في تأييدها . فاذا لم يتح له في المستقبل السير في هذه السياسة بخطوات واسعة فما ذلك الا لانه وجد في حالة عصبية اضطرته قبل كل شيء ان يتحمل قسطاً وافراً من اعباء الماضي وان يسير في سياسته الجديدة باحتراز وهوادة . واذا كنا نأخذ على المفوضية هذا البطء الظاهر في تنفيذ برنامج سياسة التعاون فمن الواجب علينا ان نفهم جميع العوامل التي تعتور هذه القضية الهامة .

لقد اثبتت حوادث سوريا الاخيرة ان الكثرة الساحقة تؤيد سياسة الوطنيين وان ليس في مقدور المفوضية ان تعمل مع اخصامهم وضد سياستهم . ولكن هناك فئة ضئيلة، مشاغبة تسعى لاستثمار الماضي ولعرقلة المساعي التي بذلت والتي تبذل حتى الان في سبيل التوفيق بين سياستي دار الانتداب والوطنيين .

هذه الفئة ضعيفة في البلاد . ولكنها قوية بما تبذله من الدسائس والوشايات وبما تتقدم به من وعود خلابة، قد تكون انطلت على بعض موظفي المفوضية في الماضي، اما اليوم وقد افتضح امرها وثبت ضعفها فقد اصبح من واجب المفوضية نبذ رجالها واقصاؤهم عن دوائرها حتى تنقطع الوسيلة التي يدفعون بها الاذى والسوء .

اننا نعتقد ان دار الانتداب اليوم تعلم الشيء الكثير عن نوايا ومقاصد هذه الفئة . ولكن هنالك الحكومة الافرنسية وعلى الاخص الوزارة الخارجية في باريس التي كانت تعارض العميد في سياسته الجديدة . فلذلك سافر المسيو بونسو بعد ان ترك الحالة في سوريا على ما كانت عليه، وعلى امل ان يقنع الاندية في باريس بوجوب السير في سياسة التعاون بصراحة وجرأة .

ومما يؤيد نجاح المسيو بونسو في مهمته ليس فقط ثبوت عودته، بل كونه سيعود «واسع السلطة» كما تقول برقية منشيء المعرض . واذا علمنا ان الاستاذ زكور قد تلقى هذا الخبر عن المسيو موغرا الموظف بوزارة الخارجية وشقيق المسيو غاستون موغرا وكيل العميد لتيقنا بان سياسة التعاون ستدخل في الطور الذي نوهنا عنه في بدء هذا المقال

لقد حان للقضية السورية ان تنتهي لقد آن الاوان الذي تختفي فيه كلمة (قضية) من القاموس السياسي . فالبلاد تتطلب حالة نهائية ثابتة تتضمن النظام السياسي الذي يكفل راحة وعمران البلاد

واذا كنا نتطلع الى العميد القادم والامل يملأ قلوبنا بقرب حل المشكلة السورية، فاننا نتطلع ايضاً الى زعماء الكتلة الوطنية آملين ان يحققوا اماني امتهم التي تتوق لمشاهدة ثمرات جهادها في سياسة ايجابية ثابتة .

«حبيب»

الفقيد العظيم



صاحب الغبطة غريغوريوس الرابع
بطريرك انطاكيه وسائر المشرق

المنتقل الى رحمة ربه صباح الاربعاء الواقع في ١٢ ايلول سنة ١٩٢٨ في دير مار جرجس سوق الغرب ويطالع القارىء في غير مكان من هذا العدد كلمة عن فقيد الملة الارثوذكسية وتفاصيل الاحتفالات التي ستقام له في بيروت ودمشق

رسالة دمشق

صدى برقية منشيء المعرض

سوريا تطلب حكومة دستورية مسؤولة

فارس بك الخوري ودسائس المفسدين

دمشق في ١٣ك ١ سنة ١٩٢٨ « لمراسل المعرض»

صدى برقية منشيء المعرض

كان للبرقية التي بعث بها منشيء المعرض الاستاذ ذكور صداها الطيب واثرها المحمود في النفوس المتعطشة للفرج بعد الضيق ..

ولا نخطيء اذا قلنا ان اعداد المعرض تنفد قبل غيرها من صحف بيروت وحق للدمشقيين ان يطالعوا المعرض بهذا الاهتمام والاعجاب والمعرض لم يكن مقصراً في الدفاع عن حقوق سوريا المهضومة واستقلالها العزيز ...

اقول هذا القول وانا افتخر بمراسلة هذه الصحيفة الحرة التي تعمل على وحدة القلوب ، واذا القلوب ما توحدت سهل الغاء الحدود ما بين سورية المجاهدة ولبنان الاشم !

الطرق السلمية

سلاح الضعيف المحق

الشعب السوري — واللبناني طبعاً — حساس لدرجة يأبى الذل ويكره الاستعباد ...

لسنا الآن في صدد وصف هذه الامة النبيلة ولقد عرفتها المدنية وصادقتها الثورة وحالفها الشرف والاباء في كل ادوار حياتها، لكننا نريد ان نصف تمسك هذه البلاد بحقوقها وسلوكها الطرق المشروعة في سبيل تأيد مطاليبها وامانيها المعجونة بدماء الشباب الابرياء ...

ومن جملة هذه الامال ايجاد حكومة دستورية يحاسبها مجلس الامة كل مرة تقتضيها الحال ...

وسوريا البائسة ما زالت حتى هذه الساعة محرومة من حكومة مسؤولة ...

ولقد بلغ من اضطهاد حكومتنا الحاضرة ما جعل الامة تقف مطالبة متسائلة ...

لذلك فقد ابرق بالامس ذوو الشأن في البلاد برقية طلبوا فيها الى العميد بالوكالة اقصاء الحكومة الحاضرة ومحاسبة رئيسها ...

واليوم وقد تحقق لدي عقلاء الشعب ان الحكومة تعمل لأيثار الفتن بين المسلمين واخواننا المسيحيين بواسطة بعض المتعممين المتخذين مساجد الله منابراً لمطامع اسيادهم رؤساء الحكومات من اجل راتب زهيد او توجه بسيط...

فلقد حمل بعض الأئمة — قاتل الله منافقيهم — حملة منكرة على زعيمنا الاكبر واستاذنا المجاهد فارس بك الخوري يوم الجمعة الفائت فما كان من المصلين الا ان اوقفوا المتآوين وحيوا رجال الامة العاملين وعلى رأسهم فارس الفرسان !

لذلك هب القوم من محامين واطباء وصيادلة وتجار وعلماء وارسلوا البرقية الآتية :

« ان الحكومة الموقتة التي يرأسها الشيخ تاج الدين قد اسرفت في الكيد للامة وبددت اموالها وهي تعمل دوماً على توسيع شقة الخلاف بين الفرنسويين والسوريين الوطنيين ، لذلك نؤيد طلب اقالتها ومحاسبة رئيسها ...

(التواقيع)

ولقد علمت ان هنالك عدة برقيات منها تأييد الكتلة الوطنية ومنها طلب اقالة الشيخ ...

وليس لنا امام هذه المصائب العادلة التي تتساقط على سيدنا «كذا» الشيخ الرئيس الا ان ننصحه بلزوم تركه هذه المهازل والمخازي التي تزيد سقوطه سقوطاً ...

ليترك هذا الكرسي وليعكف على زاوية دار الحديث المظلمة يستغفر الله ويتوب اليه فلقد اشتاقت لرؤياه ...

ولعل الله ينظر اليه بعين الشفقة بعد ما كسب غصب الشعب وغضب الشعب من غضبه والعياذ بالله

اما انت يا فارس

اما انت يا فارس القضية الوطنية وخوري معبد القومية فكن على ثقة ان هذه الدعايات السافلة والاباطيل الواهية لا تزيد الامة الا تعلقاً بك واحتراماً ...

اجل هذا وسام آخر من اوسمة الشرف ، فافتخر به وحق لك ان تفتخر !

عزة بك الساطي

قدم الحاضرة مأذوناً القائد الهمام مكتشف المؤامرات عزة بك الساطي الذي عرف عنه القراء الشيء الكثير ...

وعزت بك هو صاحب التقرير التاريخي الذي جعله في اقصى بلاد الله من ترفيع واوسمة وتقدير

اجل اجل يكفيك احترام الشعب ايها القائد الجريء ...

الانسان قبل الحيوان

وافقت رئاسة مجلس الوزراء على تأليف جمعية الرفق بالحيوان بعد ان عينت مدير الشرطة ورئيس البلدية عضوين طبيعين فيها ...

قلنا ارفقوا بالانسان قبل ان ترفقوا بالحيوان!

مصرف صناعي

تفكر وزارة الزراعة والتجارة بتأسيس مصرف صناعي كالمصارف الزراعية وغيرها

لقد دعت زعماء التجار وفاوضتهم بهذا الشأن فشكراً اسديه لمعالي الوزير الهمام ومفتشه الدكتور الحازم ...

عدم التصنيف وذيوله

لم اكن مبالغاً يوم لفت نظر المفوضية العليا الى النتائج السيئة التي قد تنشأ عن عدم تصنيف الوزارات الثلاث

فقد اعتصب موظفو الداخلية والزراعة عن قبض رواتبهم الا على اساس التصنيف كما انهم ابرقوا اليوم الى العميد بالوكاله ما يأتي :

نحن موظفو وزارتي الاشغال العامة والزراعة نستحلف فخامتكم باسم العدل والمساواة سرعة التصديق على تصانيفنا اسوة ببقية الموظفين والا تصرف الفروق قبل حلول عيد رأس السنة حسب وعودكم السابقة والا فسيكون اليأس حليفنا » .

واننا كصحافيين نلفت نظر المفوضية ثانية الي هذه القضية العادلة واسعاف طلب هؤلاء البؤساء والا فلا نعلم ما سيولده اليأس الذي يشير اليه الموقعون واليأس قتال .

حول التفتيش القضائي

كلمة صريحة

كنت وما زلت من انصار القضاء الوطني . كنت وما زلت ادافع عن استقلاله وكرامته وحريته ، وما توانيت في سبيل محاربة الانظمة التي كانت تضعها الحكومة ودار الانتداب والتي كان من شأنها ادخال عناصر اجنبية في القضاء الوطني . ولما عرضت الحكومة مشروعها القضائي الاخير قامت قيامتنا حول مسألة التفتيش

فالمشروع الذي اوجد قضاء وطنياً للوطنيين وقضاء مختلطاً للاجانب وضع القضاء الوطني تحت رقابة مفتش عام افرنسي . فتحركت فينا عاطفة الوطنية , واشفقنا على استقلال وكرامة القضاء الوطني ،فطلبنا في ذلك الحين ان يكون لكل قضاء تفتيشه الخاص ، ولكن لم تنجح في طلبنا فماذا تمليه علينا اذن الحوادث الاخيرة ؟

ان الحرية والصراحة والاخلاص التي انتقدنا بها المشاريع الماسة بكرامة قضائنا تجعلنا نبحث هذه المسألة اليوم بنفس العاطفة

اذا دافعنا عن القضاء اللبناني، فاننا ندافع عن القضاء النزيه العادل . واذا دافعنا عن القضاة اللبنانيين فانما ندافع عن القضاة الذين يعرفون واجبهم ويقدسون وظيفتهم ولا يلوثون ايديهم باموال الناس ويتقاضون ثمناً للضمائر يبيعونها بخسة كما تباع السلع ...

اجل ، لم نشأ يوماً ما ان ندافع عن هؤلاء وهم عار على القضاء وعلى البلاد . لسنا نأسف على جهادنا في سبيل القضاء اللبناني الذي يضم قضاة هم فخرنا وعنوان النزاهة والكرامة. واذا أتينا اليوم بهذه الكلمة الصريحة فما ذلك الا لاننا نعلم علم اليقين انه اذا مزقنا الستار الذي يختبيء وراءه السفلة وفضحنا اعمالهم وتجارتهم نكن كذلك مدافعين عن كرامة واستقلال القاضي النزيه العادل

فعندما ابتدا المسيو أفيليه دورته في الملحقات واخذ يكتشف فظائع الاعمال وفضائح الحكام ، قال لي احدهم ان المسيو افيليه يكره القضاء الوطني ويعمل الآن على الانتقام منه . فقلت له : لا تستعجل الحكم في امور كهذه . انتظر . ان غداً لناظره قريب » وكانت الايام حبالى ... وما كان من مفتش العدلية الا انه اماط اللثام عن حقيقة القضاء في الملحقات ، فاذا بنا امام فظائع تقشعر لها الابدان وترتجف من هولها الفرائص ، واذا بنا نتساءل في شيء كثير من الوجل : اهكذا يحكم القضاة هنالك بين الناس ؟

اهؤلاء هم القضاة الذين يصدرون مذكرات التوقيف التي تحجز الحريات، والاحكام التي تفصل في حقوق العباد ؟

ا بل ، ايها المساكين . كنتم تثقون بالعدل وبقضائه . فكنتم تفزعون اليه لنصرة الحق والمظلوم . وما كنتم تعلمون ان الرشوة كانت سلطاناً ، والجهل المطبق كان مسيطراً ، والاخلاق الفاسدة كانت العامل الوحيد في تقرير مصالحكم وحقوقكم

اما حضرة مفتش العدلية العام ، فان له على قول المثل السائر ، عذر النجاح الباهر

حبيب

اعلان اول

للاحالة الاولية

صادر

من المكتب العقاري المعاون في محافظة بيروت

بناء على انقضاء مدة البيع الوفائي للعقار رقم ٤٠٣ — اربعمائة وثلاثة — الواقع في منطقة الرميل والمحتوي على ارض فيها مسكن مؤلف من طابقين في السفلى خمسة غرف وشاحط وثلاثة دكاكين وفي الاول خمسة غرف . المباع وفاء من قبل المالكة المدينة كتر منصور السرباري الى الدائنين الدكتور شاكر هراوي ومخايل بولس هراوي لقاء مبلغ قدره ثمانمائة ليرة فرنساوية ذهبا وذلك بموجب سند المداينة رقم ٣ تاريخ تشرين الاول ١٩٢٠

وبناء على مراجعه الدائنين صار اجراء معاملة التبليغ والتبلغ الى ورثة المدينة ولعدم ايفائهم الدين المحرر اعلاه صار اجراء وضع اليد على الملك المذكور الذي قد ضمن بمبلغ الفين ومئتين وخمسين ليرة عثمانية ذهباً ثم تقرر بيعه بالمزاد العلني من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية لمدة ستين يوماً منها خمسة واربعين يوماً للاحالة الاولية وخمسة عشر يوماً للاحالة القطعية

فمن له رغبة في المزايدة عليه بمراجعة المكتب المعاون الثاني مصحوبا بالديبوزيتو عشرة بالماية على القيمة المخمنة

امين السجل العقاري

اميل فاتك شهاب

اعلان

نهار الجمعة الواقع في ١٤ كانون الاول سنة ١٩٢٨ الساعة العاشرة صباحاً يجري بطريقة المزايدة العلنية بيع اسلحة الصيد المصادرة . فيمكن للراغبين فحص الاسلحة والاطلاع على شروط المزايدة في قلم املاك الدولة — مديرية الدوائر العقارية —

مدير الدوائر العقارية

الامضاء : اسعد يونس

المصاب الاكبر

وفاة البطريرك الارثوذكسي للكرسي الانطاكي

ليت فجر الاربعاء لم يطلع على الملة الارثوذكسية وليت ليله لم يؤذن بالجلاء

فما الفجر لو غاب عنها والظلمة لو دامت باشد من المصيبة التي حملتها طيات الفجر واكثر سواداً من النبأ الذي نقلته اجنحة الصباح

هي المصيبة التي انقضت منها الجوانح حزناً ، والنبأ الذي تساقطت له النفوس غماً

كانت الملة الارثوذكسية آمنة فاذا بيد الموت تطفيء كوكبها المنير وتروع قلوب ابنائها بالمصاب الاكبر ، وكان فجر الاربعاء فاذا اصوات النعي تتجاوب في انحاء البلاد واجراس الكنائس تسمع دقاتها المفجعة ناعية الى العالم امام الارثوذكسية ورئيسها الاعلى صاحب الغبطة :

— غريغوريوس الرابع —

بطريرك انطاكية وسائر المشرق

واذا بالاصداء ترجع :

« مات رجل الطهارة والفضائل ، مات رسول السلام والمحبة » .

ان الفقيد العظيم هو الرجل الذي اجمعت القلوب على حبه واحترامه واتفقت الاراء على حسن شمائله وجميل صفاته فكانت له منزلة سامية عند جميع ابناء سوريا ولبنان على اختلاف الطوائف والملل ، لذلك كان الحزن عليه عميا وكانت خسارة البلاد له لا تقل عن خسارة ملته ، ولسوف يفتقدون مواعظه وارشاداته ويذكرون تقواه ومبراته



البطريرك غريغوريوس الرابع

من تذكارات زيارته الاولى الى بيروت التي مشت فيها المدنية وكانت مجلى الابهة والاجلال ، وهو واقف بوداعته وطهارته .

حياة غبطته الاكليريكية

ليس للجريدة المجال الواسع لذكر تاريخ حياة غبطته المملوءة بالمبرات والاحسان وجلائل الاعمال وانما نقتصر على ذكر المراتب الاكليريكية التي مر بها وعدد السنين التي خدمها في كل دور منها . فقد سيم شماساً في بيروت حيث خدم ثمانية عشر عاماً ثم سيم مطراناً على ابرشية طرابلس فظل في رئاستها سبعة عشر عاماً الى ان اصطفاه المجمع بطريركا على الكرسي الانطاكي فاشغل الرئاسة العليا اثني وعشرين سنة وهكذا يكون مجموع سني كهنوته ٥٧ عاماً . وقد عقد المجمع المقدس ست مرار في عهد غبطته وتحت رئاسته

وقد كانت ولادته في اول تموز سنة ١٨٥٩ ووفاته في ١٢ كانون الاول سنة ١٩٢٨

وفاة الفقيد العظيم

لفظ صاحب الغبطة انفاسه الاخيرة في الساعة الخامسة ونصف من صباح الاربعاء الواقع في ١٢ كانون الاول سنة ١٩٢٨ على اثر نوبة لم تمهله غير نهارين وثلاث ليال ، ولقد كانت اصابته شديدة فلم تنجح مهارة الاطباء الذين لازموا فراشه منذ الساعة الاولى ولم يفارقوا الا بعد ان فارقت روحه الطاهرة هذه الحياة

ولم يغب الفقيد العظيم عن رشده حتى الدقيقة الاخيرة من حياته بل ظل متمتعاً بجميع قوى وعيه وانتباهه ، وكان يردد الصلوات بملء الدقة اثناء تلاوتها على مسامعه في الليل الاخير من حياته

قبل ساعة الوفاة

وقد علمنا من السادة المطارنة أن غبطته طلب قبل وفاته استدعاء الحبر الجليل السيد ارسانيوس مطران اللاذقية وقال له : « انت اقدم الاحبار عهداً فاذهب واجمعهم وتابعوا اعمال المجمع المقدس »

انتخاب القائمقام البطريركي

وما كادت روحه الكريمة تنتقل الى جوار ربها حتى اجتمع السادة المطارنة في قاعة المجمع المقدس وانتخبوا بالاجماع مطران اللاذقية السيد ارسانيوس الكلي الاحترام قائمقاماً بطريركياً

وقد وقع عمل السادة الاحبار موقع الرضى والقبول عند ابناء الملة قاطبة ونفذت بذلك رغبة ساكن الجنان الفقيد العظيم التي اظهرها قبل وفاته

وفود الشام وبيروت ولبنان

لم يصل النعي الى الشام وبيروت وانحاء لبنان حتى تقاطرت وفود الابرشيات كئيبة النفوس دامية العيون وكان في مقدمة الوفود التي امت سوق الغرب وفد المجلس الملي البيروتي الذي رأى ان لا يتخذ قراراً في امر الاحتفالات الواجب اجراؤها قبل وصول شقيقه وفد المجلس الدمشقي فظل منتظراً حتى الساعة الرابعة ونصف بعد ظهر يوم الاربعاء فاجتمع عندئذ المجلسان بحضور هيئة السادة الاحبار اعضاء المجمع المقدس وتحت رئاسة الحبر الجليل القائمقام البطريركي السيد ارسانيوس واتخذ القرار الآتي باجماع الاراء

قرار المجمع والمجالس الملية

في الجلسة التي عقدها المجمع الانطاكي في دير القديس جاورجيوس في سوق الغرب الساعة السابعة من مساء الاربعاء الواقع في ٢٩ ت ٢ ش و١٢ ك ١ غ برئاسة السيد الكلي الاحترام المطران ارسانيوس القائمقام البطريركي وبحضور وفود المجالس الملية عن دمشق وبيروت ولبنان تقرر ان تقيم الملة حفلتي جنازة في الشام وبيروت فتعرض الجثة للتبرك في كاتدرائية بيروت يومي الخميس والجمعة ويصلى عليها الساعة الثانية بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في ١ — ١٤ الجاري وتشيع بالاجلال والاكرام الى كنيسة القديس نقولاوس حيث تعرض الى صباح السبت فتسلم الى وفد المجلس الدمشقي وتنقل بالاكرام اللائق الى الشام حيث تعرض للتبرك يومي السبت والاحد ويصلى عليها في كاتدرائية دمشق الساعة العاشرة من صباح الاحد في ٣ — ١٦ الجاري وتدفن بالاجلال في المدفن البطريركي ويوزع نعوة باسم الملة بلسان مجمعها المقدس تعين فيها مواعيد هذه الاحتفالات

رجال الحكومة اللبنانية تعزي

وقد تسارع الى تعزية القلوب المنكسرة ومشاركتها بلوعة الاسى والحزن فخامة رئيس الجمهورية وحضرة رئيس الوزراء عطوفة حبيب باشا السعد وكل من الوزيرين الكريمين حسين بك الاحدب والدكتور ابو الروس ونواب الملة الارثوذكسية جميعهم وغيرهم كثيرون من علية القوم

الى الملة الارثوذكسية

اننا نقدم التعازي الى ابناء الملة الارثوذكسية خاصة والى البلاد عامة لان الرجل الذي مات تأسفت على خسارته البلاد باسرها ، فقد عاش مسالماً ، تقياً ، فاضلاً ، محسناً نحو الجميع بغير استثناء . ومما يروى عن احسانه وعن محبته للناس انه في اثناء الحرب العامة كان يوزع بنفسه الخبز على الفقراء اللاجئين الى داره . وقد اتفق يوماً ان الخبز قليل فقال له احدهم لنبدأ بالتوزيع على ابناء الملة اولا ثم على الآخرين فاجابه بوداعته وطهارته : (ليس على رغيف الخبز كتابة انه للاورثوذكسي قبل غيره فالاحسان ليس له مذهب والكل عندنا سواء) فالرجل الذي كان مذهبه حب الجميع لا عجب ان نرى الجميع يبكون عليه ويترحمون على روحه الطاهرة .

اخبار محلية

حداد الملة والوطن

قررت الملة الارثوذكسية في بيروت اعتبار هذا اليوم الجمعة يوم حداد شامل لجميع ابنائها دلالة على الخسارة الكبرى التي اصيبت بها .

وقد شارك المجلس النيابي اللبناني الملة في حزنها فأوقف جلسته بعد ظهر الاربعاء حداداً على الفقيد الكبير وتكلم سماحة رئيسه وحضرة رئيس الوزارة مظهرين الاسف معزين الارثوذكسية في نكبتها وخسارتها الفادحة .

نقل الجثمان الى بيروت

نقل جثمان الراحل العظيم من سوق الغرب الى بيروت صباح امس في موكب من السيارات لا يحصى عدده يقل السادة المطارنة ووفود الشام وبيروت ولبنان ووفود جمعيات الملة وسكان القرى المجاورة . وقد كانت الجماهير تستقبل الموكب حيث مر في طريقه الى بيروت بالدموع والعبرات وصيحات الحزن والزفرات ويلثمون النعش تبركا وما وصل الا بعد الظهر فأودع النعش دتدرائية بيروت حيث يعرض جثمان الفقيد الطاهر .

حفلة ادبية في الجامعة الاميركية

تقيم جمعية العروة الوثقى في الجامعة الاميركية مساء السبت الواقع في ١٥ الجاري حفلة ادبية تمثل فيها الرواية العصرية الشهيرة (لولا المحامي) تأليف الاديب الشيخ سعيد تقي الدين . وقد عودتنا جمعية العروة الوثقى ان تكون حفلاتها مفيدة ورائعة ولا شك ان اقبال الجمهور البيروتي يكون عظيما تنشيطاً للغة العربية وللقائمين بخدمتها

تبديلات العدلية

صدر بعد ظهر امس مرسوم رئيس الجمهورية بتعيين حضرة القاضي النزيه فيليب افندي بولس معاون مدعي عام بيروت مدعياً عاماً في بيروت وتعين الاستاذ القدير وجيه افندي فاخوري عضو محكمة بيروت معاوناً للنائب العام المركزي وهو اختيار لائق بنزاهة القاضيين واقتدارهما

بلا عنوان

صدق المجلس النيابي ميزانيات رئاسة الجمهورية ومجلس النواب ورئاسة الوزارة بدون مناقشة وصدق ميزانتي النافعة والزراعة بعد مناقشة خفيفة

اصيبت قاطرة الترامواي في شارع فوش بخلل في محركها فاندفعت نزولا وخرجت عن الخط فصدمت بناء شركة المرفأ وهدمت قسما من جداره وقد سلمت ولله الحمد ارواح المارة واصيب السائق بجراح خفيفة

بلغت ارقام موازنة المجلس البلدي ٧٣١ الف ليرة سورية وقد رفع حضرة رئيس المجلس هذه الموازنة الى وزارة الداخلية

حكمت محكمة الجنايات بسجن دانيال حنا طنوس الفخري من بشرى ١٥ سنة لقتله شقيقته



الشاه رضا خان مع فريق من ضباط جيشه

ننشرها بمناسبة ثورة المحمرة التي كان للجيش الايراني المنظم يد كبرى في قمعها وما النهضة العسكرية الا جزء من سائر النهضات الفارسية التي تجلت اخيراً في حركتها العلمية .



المرحوم نجيب متري

فقد الطباعة واحد مهاجرينا النابهين الذي سكن القطر المصري ووقف حياته على خدمة الطباعة والنشر قضى مأسوفاً على صفاته واخلاقه

في رياض الشعر

ورد الينا هذا التشطير بامضاء «فؤاد» ولم نعلم من هو الشاعر — وقد راقنا ما وجدناه فيه من متانة ودقة فاحببنا ان نشرك قراء المعرض بمطالعته

« قالت الا لا تلجن دارنا »
قلت بلى ان الهوى جائر
قالت ملك الله بان تنثني
« ان ابانا رجل غائر »
« قلت فاني طالب غرة »
منه وعهدي انني الظافر
كيف لمثلي ان يخاف الردى
« منه وسيفي صادم باتر »
« قالت فان القصر عالي البنا »
قلت ومثلي بالعلى ساخر
قال وفي اعلاه برج علا
« قلت فاني فوقه طائر »
« قلت فان البحر ما بيننا »
قلت بحار الحب بي ثائر
قالت فان يغمرك لج الهوى
« قلت فاني سابح ماهر »
« قالت فان الله من فوقنا »
قلت فمنه حبنا الطاهر
قالت وهل تضمن لي عطفه
« قلت نعم وهو لنا غافر »
« قالت لقد اعيتنا حيلة »
قلت ومثلي الواله الصابر
قالت اذاً لا بد من قربنا
« فأت اذا ما هجع السامر »
« واسقط علينا كسقوط الندى »
ساعة لاطرف بها ساهر
اذ نجتني بالوصل كل المنى
« ليلة لا ناه ولا آمر »

فؤاد

...

ملاك الرحمة

قصيدة القاها الاستاذ نجيب فرج الله فياض في حفلة مدرسة زهرة الاحسان السنوية يوم السبت الواقع في ٨ ك ١ ننشرها لرقة نظمها وبلاغة اسلوبها

وقفت فاين تسير في اشجانها
ومشت فاين تتيه في لبنانها
وتطلعت فساؤه مكمدة
وثلوجه تسود في ذوبانها
وبتربه ظمأ وبرد مثلما
في نغسها ، بلسانها بجنانها
خافت وفي غاباته انسلت فلا
صوت يريع اشد من خفقانها
فاسودهن سوى الشيوخ تبددت
فبها تدور الارض في دورانها
وذئابهن استأسدت فسطت على
غزلانها ، لم تعف عن حملانها
شبعت فما تقوى وما تبقي ، فمن
صدر البيوت، القلب في اسنانها
يا ويحها، والدهر جار، فأرؤس
في الشوك ، والاقدام في تيجانها

...

وبكت فوالدها يدور وأمها
بالامس قد صلوا على جثمانها
تلك الفتاة وحيدة لكن لها
أخت تذوق الجوع مع غلمانها
فتك الرجال الثائرون بزوجها
فاسترضع الاولاد من ثورانها
يا للشقيقة والصغار وأمهم
يا للحزينة في لظى أحزانها
كم من عيون فائضات انما
لم تشف لوعتها على فيضانها
من للشريدة في بزوغ شبابها
ممن بقي في الدور من شبانها؟

...

تلك الصبية والظباء تهابها
والحور تحسدها بوسط جنانها
تعبت ووسط الغابة استندت الى
جذع ودب النوم في اجفانها
وتهامست من فوقها اطيارها
جزعاً عليها من أذى ثعبانها
ويلاه من لسعاته في غفوها
فالسم يسري في صفاء كيانها
قد ابصرته الطير يزحف نحوها
فغدت تصفق من على أفنانها
وتصيح مشفقة لعل صياحها
تصحو له الحسناء من غشيانها
من للسليمة قبل نهش فؤادها
من للبريئة في فساد زمانها ؟ ..

...

هوذا الملاك ملاكها ونصيرها
يرقى بها نحو السماء عنانها
فنجت فلا أفعى الشرور تنالها
أبداً ولا ابليس من أعوانها

...

اما الملاك فانت يا من روضنا
من حسنها يزهو ومن احسانها
اما الملاك فكل من لك شاركت
في برها في عطفها وحنانها
اما الطيور « فامها » كم جاهدت
وتقهقر الابطال في ميدانها
هي نحلة في زهرة طارت بها
فتحيرت ألبابنا في شانها
هي زهرة الاحسان تبقى غضة
بتعاقب العمال في بستانها
وتظل عيداً بعد عيد تحتفي
بروعاتها وسقاتها وحسانها
لهم الدعاء مع الثناء معطراً
من أصغريها قلبها ولسانها

على الماشي
٤٢
لا زيجة بغير شهادة طبية

يرجع الرجل الى منزله فتفاجأه زوجته بقولها:
— لماذا وجهك « معبوق » وهيأتك تعبانة ؟ افحص البول وايضاً الدم (ودم !..).
يدخل ابنها
— تقبر امك . وجهك اصفر ، دعني أجس يدك . ارني رأسك ! يا ربي !!! « سخن » ليتني اموت انا (انشاء الله .. سلامة قلبك) ابنتها .
— كم مرة بمرة قلت لك ألبسي بالطو الصوف: ألا ترين هذا الطقس ولا تشعرين بشدة البرد ؟ اقتربي من المرآة وانظري الى انفك كيف هو ازرق واحمر (أحمر من هيك عبس)

يعني الاهتمام بالصحة ضمن العائلة على آخر طرز وفي الدرجة الاولى وفي الاوج

اما عند ما يدخل الشاب الراغب في الانسة والطالب ليدها ، فلا تنظر الماما (وفوق منها) البابا لسحنته الا بعد بدلته و(سرمايته) ثم السؤال عن ماليته ومهنته ، وانتهى الامر . وكلل يا ربي عبيدك وعبيد ابيك

هنا (توفى) وبطل الاهتمام بالصحة لان حضرة العريس لم يزل بعيداً وغريباً ، (وطول بالك عليه لما يقرب ويتقرب)

— لماذا ؟
— لاننا لم نتعود النظر (لبعيد)
— يعني بعد ما ينفخت الدف ... وتتفرق العشاق (بعزاء المعازيم)
— عندنا متسع في مدة الخطبة لندرس اخلاقه ونرسي رأينا على صحته
— وامراضه السرية التناسلية ؟
— قطعة !! أتطلب منا ان نسأله عن ذلك؟
— ولو سألتموه لانكر بدون محالة
— اذن ماذا تطلب منا يا عابر النحس ؟
— لا اطلب شيئاً منكم فانتم معذورون

...

انتم يا مجالس الملي والملل والمملين . واليكم يا محاكم الشرعية والمدنية اوجه ندائي وصراخي (وعويطي) : يجب عليكم ان لا تعقدوا نكاحاً او اكليلا بدون شهادة طبية رسمية تدل على ان الطالب سليم البنية والبنية ...

وان لم تقرروا هذا الامر كقانون اجباري فلن تزال فوضى الامراض التناسلية ضاربة اطنابها .. لان العائلة لا يمكنها « ذوقاً ولطفاً » ان تكون البادئة في طلب مثل هذه الشهادة من الطالب والراغب ولا يمكنها ان تقوم مقام الطبيب بالفحص ...

عليكم انتم يا من بيدهم الحل والربط الاهتمام بهذا الامر وعليكم وحدكم ان تعقبوا تنفيذه لان المخطوبة لا يمكن ان تعقب قبل الزواج ..

عابر سبيل

معرض الاحاديث

١ شهيد السمن

المسيو هنري بيرو من كتاب الفرنسيس الظرفاء اشتغل بالصحافة زمناً وما زال يشتغل بها بعد ان اشتهر في عالم الادب . وكان اصل شهرته الكتاب الذي سماه (شهيد السمن) وهي قصة رجل بلغ الغاية في كثرة اللحم والشحم، وابتلاه الله بالعشق .

هل يتفق العشق والسمن ؟ هل يمكن ان تحب المرأة رجلا سميناً كروي الشكل لفرط سمنه؟ هل يمكن ان تجيب رجاءه وتبادله الغرام ؟ ؟ ؟

هذه هي المشكلة الكبرى التي درسها هنري بيرو في كتابه باسلوب قصصي شائق ممتع . وقد اهدى الكتاب يومئذ الى نفر من مشاهير الفرنسيين في عالمي السياسة والادب ومنهم النواب والوزراء

والغريب ان المؤلف هو نفسه من السمان المشهورين ، بل ليس هذا بالامر الغريب ، فلعله وصف وكتب عن تجربة واختبار ، فجاء وصفه صادقاً وكتابته طلية بهذا المقدار . وكانت نتيجة ذلك الدرس ان المرأة الجميلة يندر ان تحب الرجل السمين او تبادل الغرام كرة من شحم ولحم . ليس بدع ان ترثي لحاله وترق له ، ولكنها على الاغلب لن تعشقه كما عشقت روميو جوليت ، وكما هامت بالمجنون ليلاء .

ويروى ان المسيو هنري بيرو كان ذات يوم في مأدبة ضمت نفراً من النساء الجميلات ، فلما جيء بالحلوى والنقل، اخذ الكاتب الضخم جوزتين احداهما صغيرة غاية في الصغر ، والثانية عظيمة غاية في العظم ، ثم التفت الى جارته وبسط كفه قائلا :

— ارجوك يا سيدتي ان تختاري احسن الجوزتين .

وبالطبع فان الجارة الحسناء ، عن غير قصد او روية ، اختارت الجوزة الضخمة .

فقال بيرو متنهداً :

— اواه ، ليت ما يصح على الجوز يصح ايضاً على الرجال !

مسكين الرجل السمين . هو في هذه الدنيا شهيد سمنه وكرويته ، يتدحرج ولا يمشي ، يلهث قبل ان يتعب ، يضحك منه قبل ان يتكلم . وهل ترجو ان يتدله بك وهيهم يحبك من يضحك منك فوراً؟

اقول هذا عن المفرطين في السمن ، المتهدلين المسترخين ، الذين جاوزوا الحد في الضخامة ، فهؤلاء وحدهم هم الذين اعنيهم .

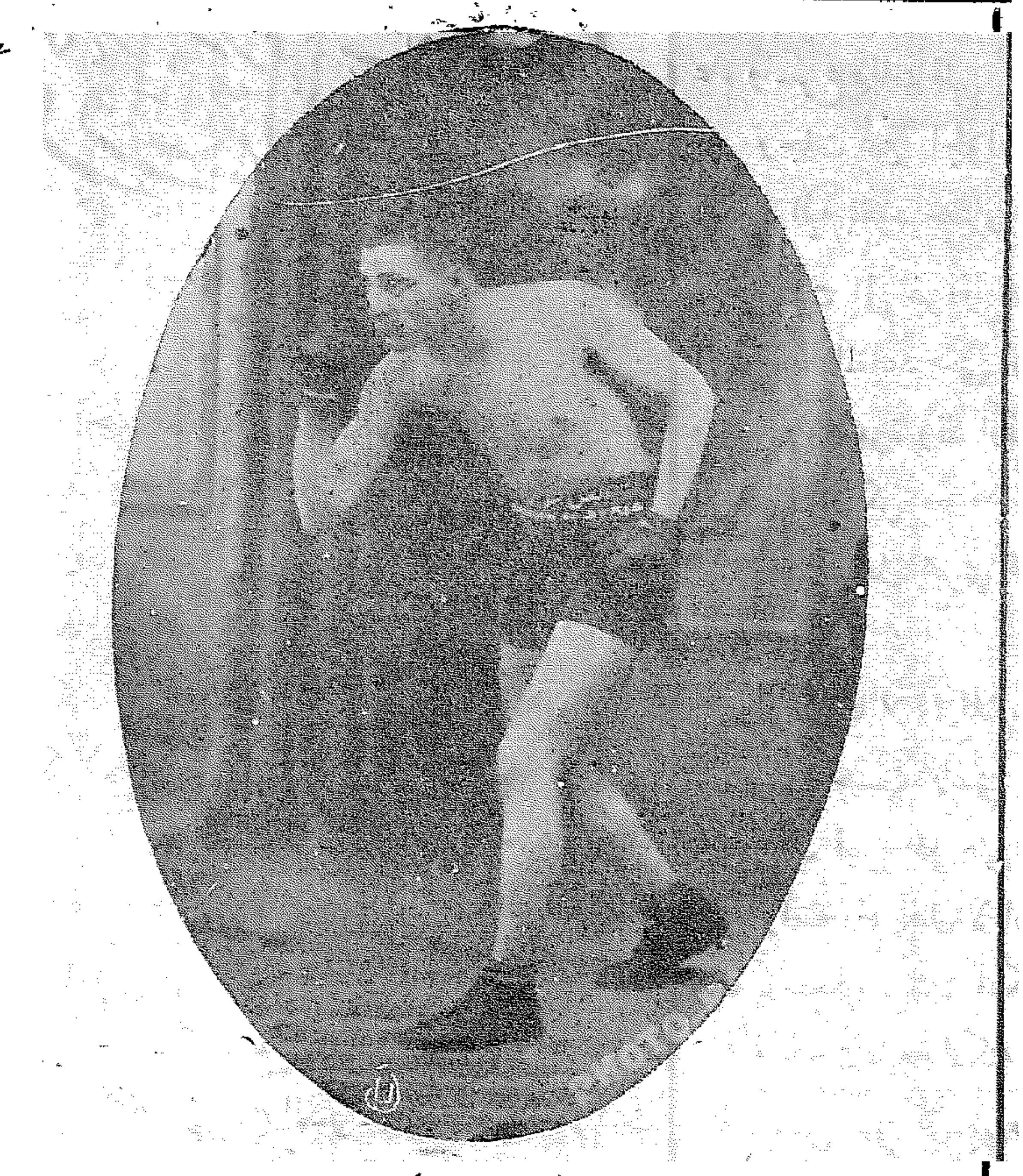
ولكن كل سمين ، مهما افرط في السمن ، يحسب نفسه « معتدلا » ، اذن فمن هو السمين « غير المعتدل » ؟

لو سألت هذا السؤال لأشار السمان بعضهم الى بعض ضاحكين ساخرين ، ولما رأيت واحداً منهم يغض الطرف حياء من انه كرة ، وهذه الكرة لا تسبح في الفضاء ، دائرة على محورها او حول الارض كما تدور الارض، على محورها وحول الشمس في السماء . . .



الدكتور فؤاد غصن

احد اعضاء الوفد الذي انتدبته جمعية الصيادلة والاطباء لتمثيلها في مؤتمر مصر العلمي وهو من افرادنا الاذكياء اللامعين



اديب بك كمال

المصارع السوري الشهير الذي تفوق على كل من نازله وهو يعد اليوم بطل سوريا في المصارعة وعنوان نهضتها الرياضية

٢ حبر الاحبار

في قرية عمشيت اقام ارنست رنان ، وهناك الف كتابه المشهور « حياة المسيح » . وكان الدكتور غاياردو عهدئذ ولداً صغيراً سحره العالم الشاب بلطفه ، فكان يرتع ويلعب حول الصخرة التي اتخذها رنان مقعداً .

ولقد قص الدكتور غاياردو على كاتب افرنسي ذكريات ذلك العهد ، فلفت نظري من هذه الذكريات قوله لمحدثه :

— هل تعلم ان رنان ، ذلك الجاحد الاعظم كتب «حياة المسيح » بحبر اليسوعيين؟

فدهش الكاتب الفرنسي واظهر الدهشة ، فقال الدكتور غاياردو :

— لا تعجب . الامر بسيط جداً . كان رنان يناديني يوماً بعد يوم ، ويعطيني قنينة فارغة ويقول لي : (يا صغير ، اذهب واسرق لي قليلا من الحبر من عند الآباء) . فكنت اذهب الى تلك الطاولات السوداء فأملأ من محابرها القنينة ثم اعود بها الى الاستاذ فائزاً منصوراً .

اذاً لقد كتب رنان (حياة المسيح) ذلك المؤلف الذي اقامت الكنيسة النكير عليه وحرمت قراءته على المؤمنين ، بحبر اليسوعيين ، فيا لهزء القضاء !

٣ الفكر والعمل

سألني بعضهم ماذا عنيت بقولي في حديث الاربعاء الماضي ان المرء كلما كثر تفكيره قل عمله ؟ وقد حسب السائل اني ادعو الى عدم التفكير في الامور ، واحث الناس على الحماقة !

لا احب عادة ان اشرح او افصل . ولكن التهمة فظيعة ولا بد من قول كلمة . والى السائل كلمتي الموجزة :

اعرف رجلا فطناً ، تؤهله مواهبه للنجاح في مضمار الحياة . لكنه اذا عرضت له مسألة من المسائل ، نظر فيها من كل نواحيها ، وقلبها ظهراً لبطن ، وفكر في وجوهها السلبية والايجابية ، وفي جميع دقائقها وتفاصيلها ، واخيراً لم يصنع شيئاً

فهذا الرجل الذي يفرط في تفكيره مثل هذا الافراط ، لا يقدم على عمل من الاعمال ، لان في كل عمل شيئاً من المجازفة ، ومن يكن التردد من طبعه لا يجازف بأمر من الامور . كيف يقدم على العمل اذا اخذ يفكر في كل نتائجه ، بل في نتائج هو وحده يتوهمها ؟

ان الافراط في التفكير يورث المرء التردد في حياته ، ويشل قواه لدرجة ما . وقد يقضي عمره في الحسبان وفي تصور ما يكون وما لا يكون ، والفرص تسنح ولا تنتظر طويلا .

هذا كل ما عنيته ، وليس فيما قلته شيء من الغلو . ومثل هذا الرجل كثيرون

محدث

خواطر الفؤاد

(قبل الفجر)

لا تزال نجمة الصبح متلألئة

والاطيار نائمة ، لم تستيقظ بعد . . .

الظلام يكتنف العالم ،

والضباب يغطي المآذن والقباب ! . . .

وصوت البوم والغربان يرن في الآذان!

كل شيء نائم، وما من صوت غير حفيف الاوراق

في ليالي هذا الصيف الحارة . . .

سكون . . . ثم صمت وهدوء ،

وغياهب تترى ، وظلام شامل .

وما هذه النجوم المبعثرة ؟

انها ضئيلة لا تشفي غليلا !

. . .

متى تشرقين يا شمس ؟

ومتى تذهب عنها ايها الليل الحالك ؟

— ولكن الفجر ما يزال بعيداً ! . . .

حلب — فؤاد عينتابي

هل لانكلترا يد

في ثورة الافغان ؟

نشرت جريدة الديلي نيوز اليوم تلغرافاً لمكاتب من موسكو قال فيه ان الانباء الخطيرة عن انتشار الثورة في الافغان وهي التي تنقلها الطيارات من كابول تسبب قلقاً ظاهراً لهنا خشية ان الحرب الاهلية تضعف افغانستان فتعود الى الحماية البريطانية وتصرح الدوائر المتصلة بالافغان اقرب اتصال ان جميع الاسلحة التي تضبط مع الثوار مصنوعة في المعامل الانكليزية

ويؤكدون ان لدى ولاة الامور في كابول ادلة كتابية تثبت ان الثورة قد دبرها بعض الوكلاء الاجانب وهذه الدوائر لا تستطيع الجزم بصحة ما قيل بان الكولونيل لورنس هو الآن في منطقة القتال ولكنها تعتقد ان ذلك مرجح كل الترجيح .

. . .

الغلط الكبير

ورد على صاحبة مجلة نسائية رسالتان تطلب صاحبة الرسالة الاولى منها ان تفيدها عما يجب عمله في مدة التسنين لابنتها السبيعة (المولودة بعد سبعة اشهر من الحبل بها)وتطلب الثانية ان تفيدها عما يلزم عمله للتخلص من حشرة الملفوف

اجابتهما برسالتين ولكنها غلطت ووضعت كل رسالة في ظرف (مغلف) الاخرى

وصل الجواب الى صاحب الملفوف هكذا

انسب وسيلة هي ان تغسليها كل يوم بالماء الفاتر وتدعكي منابتها بمرهم لوز المر

وقرأت الطفلة هذا الرد

قد شعرت معك بشدة انهماكك بهذه الحشرة الصغيرة الثقيلة فهي بدون ريب ستسبب لك اضراراً جسيمة وانجع طريقة للتخلص منها هو ان ترشيها بمحلول السلياني ثم تضعي عليها قشاً يابسا وتحرقيه

رواية العدد

الحارس

اخذ الاصدقاء بعد الغذاء يروون حوادث الصيد ووقائعه

فقال المسيو بوننا باس وكان صياداً ماهراً وسكيراً لا تفارق الخمرة فمه ، طلق المحيا ، قوي البنية ، ذا افكار حكيمة ، وفلسفة سامية ، لا يجاهر بها الا بتهكم لاذع

— اني اعرف قصة صيد او بالاحرى مأساة صيد غريبة لا تماثلها ما يعرفونه من هذا النوع مطلقاً ، ولم اقصها على احد لاعتقادي بانها لا تسلي احداً

— ولكننا نلح عليك بان ترويها لنا

— كان لي من العمر خمس وثلاثين ، وكنت املك ارضاً منفردة في ضواحي جويج تحيط بها الاحراج ، وتكثر فيها الارانب ، فاقضي فيها بضعة ايام من كل عام وحيداً لان المكان لا يسمح لي بان اصحب اليه اي صديق

ولكنني قمت هناك حارساً على هذه الارض وهو جندي قديم ليس للهوادة والتساهل في قلبه مكان فكان يخشاه كل صياد في ارض غيره

وكنت ظننت في بادىء الامر ان الاب كافاليه وحيد في هذه الحياة ولكني كنت مخطئاً في ظني فقد كان يقيم معه ابن اخيه ، وهو غلام له سيماء الاشقياء لا يتجاوز الرابعة عشرة من عمره يساعد الكهل في اعماله اليومية ويأتيه بالمؤونة من القرية المجاورة التي تبعد عن المسكن ثلاثة كيلومترات

وكان هذا الشقي نحيلاً طويلاً يحني الظهر قليلاً رقد بمكان اشبه بالفرن في اعلى السلم الذي يؤدي الى الحجرتين العلويتين

ثم تخلى ماريوس — وهو اسم الولد — عن عشه لامرأة عجوز من ايكور شفيل تدعى « سيليست » وقد اتت لتهتم لي بالطعام ، لان طعام الاب كافاليه كان لا يكفينا

غادرت روان على جواد تبعني كلبي بوك واخذت معي بندقيتي ، وكان البرد قارساً ، والهواء شديداً ، والغيوم القاتمة تلبد في السماء

فرأيت وانا اصعد منحدر كانتلو ، غور السين الرحب ، وروان في الشمال تناطح السحاب بقبابها وفي اليمين يتوقف النظر على منحدرات مغطاة بالاشجار الباسقة ، ومررت بانجة روقار ، تارة اسير سيراً بطيئاً ، وطوراً حثيثاً فوصلت قبيل الساعة الخامسة ، فالفيت الاب كافاليه وسيليست ينتظرانني

— ولحظت بانهما يستقبلانني ككل عام منذ سنوات عشر ، فيقولان بصوت واحد

« عم مساء يا مولاي هل انت بخير ؟ »

ولم يطرأ على كافاليه اي تغير فهو لا يزال كشجرة ضخمة هرم ، اما سيليست فلشد ما تغيرت حتى اصبحت لا تعرف بسهولة

وكانت كلما رأتني اتهيأ للرحيل تقول بوجل وقلق « من يعلم يا سيدي اذا لم تكن هذه المرة هي الاخيرة التي اراك فيها ؟! »

وكان وداعها لي وداع خائف يخشى الموت الرهيب الذي لا مفر منه ، فيرق قلبي لها في كل عام وتسرع دقات قلبي

ترجلت عن الجواد وشددت على يد كافاليه ودفعت اليه بمقود حصاني ليقوده الى الاسطبل

دخلت الى غرفة المائدة ، وما ان جلست الى احد المقاعد حتى وافاني الحارس فرأيت وجهه لاول مرة وقد ارتسمت عليه دلائل القلق وانشغال الفكر

فقلت « هل يجري كل شيء حسب رغبتك يا كافاليه ؟ »

فدمدم قائلا : كلا يا سيدي فبعض الامور لا تجري حسب رغبتي ابداً

فقلت قص علي شيء ايها الباسل

فهز برأسه ثم قال لا اريد ان اقص عليك الان شيئاً يا سيدي ، لئلا اعكر صفوك وانت قادم حديثاً

فالححت عليه ولكنه اصر على رفضه ، ووعدني نه سيقص علي كل شيء بعد ان اتناول الغذاء

فقلت — والصيد ؟

فقال : انك ستجد صيداً كثيراً من فضل الله

وكانت كلماته الاخيرة مدعاة للضحك ، فقد قالها بوقار واكتئاب وفجأة تذكرت باني لم ار ابن اخيه فقلت

— وماريوس ؟ اين هو ؟

فعرت الحارس رجفة شديدة واحدق في وجهي طويلا وقال

احب الي ان اخبرك خبره الان ، اجل احب الي ان القي عن عاتقي هذا الحمل الثقيل

آه . ولكن اين هو ؟

— انه في الاسطبل يا سيدي وقد انتظرت مجيئك لاخرجه منه

— انك نعاقبه اذن ؟ فما هو ذنبه

— اليك الخبر يا سيدي

توقف الحارس قليلا ثم اخذ يتكلم بصوت اجش مرتعش

لحظت في الشتاء بانهم ينصبون الشراك والمصائد في غابة روزبري ليال عدة دون ان اتمكن من القبض على الفاعل واخذوا بعد ذلك ينصبون الشراك في جهة ايكورشفيل فصعقت من الحزن ونحل جسمي وشعرت بان القبض على المعتدين مستحيل

وفي ذات يوم كنت انظف سراويل ماريوس الفيت في جيبه بضعة دراهم فتعجبت وتساءلت — من اين له كل هذه الفلوس

اخذت افكر بالامر ثمانية ايام متعاقبة فرأيته وقد خرج في نفس الوقت الذي اتيت فيه للرقاد عند ذلك تبعته وكنت له دون ان ارتاب في شيء اجل دون اي ريب

ورقدت قباله في ذات صباح ولكني نهضت في الحال وتبعته عندما خرج

واخيراً قبضت عليه فقد كان ماريوس هو ذلك الشقي الذي ينصب الشراك في اراضيك

يا سيدي ... اجل ؟ .. ماريوس ابن اخي وانا حارسك

ففار الدم حاراً في عروقي وكدت اعدمه الحياة في مكانه واطلقت عليه الرصاص

لا تتعجب يا سيدي فقد اطلقت عليه الرصاص حقاً ...

واخذت انحل من الحزن الشديد الذي استحوذ علي

قل لي بحقك ماذا كنت تعمل لو كنت في مكاني ؟ انه ليس لهاب ولا ام وليس له سواي على الارض لذلك ادركتني الشفقة فحفظته

احتفظت به لاني لا اقدر على قتله وحذرته بانه اذا اعاد الكرة فان كل شيء بيننا ينتهي واصبح بلا رحمة ولا شفقة اتراني حسناً فعلت

فمددت يدي اليه واجبت

اجل لقد عملت حسناً انك رجل باسل

فنهض وقال

شكراً لك يا سيدي . والان فاني اؤنبه امامك ليعتبر

فرأيت من العبث ان احاول ردعه عما عزم عليه فتركته يعمل على هواه

عاد وهو يجر الغلام من اذنه . وكنت متربعاً في مقعد من القش ، فرأيت ماريوس ، وقد شب وكبر واصبح اقبح شكلا مما كان عليه قبل عام وارتسمت على وجهه سيماء الكذب والمخاتلة

فدفعه عمه الى امامي . وقال بصوته العسكري

— اطلب الغفران من الارض ..

فلم ينبس الغلام ببنت شفة

عند ذلك قبض عليه عمه ، ورفعه عن الارض واخذ يضربه على قفاه ضرباً مبرحاً . فنهضت لامنع عنه هذا الضرب الاليم

واخذ الصبي في العواء والعويل

— السماح ! السماح ! الصفح !

فالقاه كافاليه على الارض ، وضغط بيده القوية بين كتفيه وارغمه على الركوع وصاح به

— اطلب الغفران من مولاك

فتمتم الشقي خافضاً عينيه

— اطلب الصفح والغفران

فانهضه عمه واطلق سبيله بصفعة شديدة جعلته يسقط على الارض ، ثم افلت هارباً ولم اره في السهرة .

وظهرت على وجه كافاليه سيما التعب فقال :

— يا له من رديء سافل !

وكان يعيد هذه الجملة في غضون تناولنا الغذاء

— اوه هذا يحزنني اشد الحزن يا سيدي انت ولا ريب ملاك كم احزنني ذلك

فحاولت تهدئته ولكن دون جدوى

ورقدت في ساعة باكرة لاذهب في الصيد مع بزوغ الفجر ، ورقد كلبي بوك على الارض بالقرب من سريري

استيقظت في منتصف الليل على نباح بوك الجنوني ، فالفيت الغرفة ملاءى بالدخان ، فقفزت من سريري ، واوقدت الشمعة واسرعت نحو الباب وفتحته فدخلت منه عاصفة هوجاء من اللهيب . وكان المنزل يضطرم فاغلقت الباب بسرعة فائقة ، وبدأت بكلبي فانزلته من النافذة بحبل من اغطية السرير الملتفة ، واعقبته بثيابي وجراب الصيد وبندقيتي ونجوت اخيراً

ثم اخذت اصيح بكل قواي

— كافاليه ! .. كافاليه ! .. كافاليه ! ..

ولكن الحارس لم ينتبه من رقاده ، فقد كان نومه نوم جندي هرم ، فرأيت من النوافذ السفلية ارض الدار وقد اصبحت اتوناً مضطرماً ، ولحظت بانها ملئت بالقش عمداً

ومر بذاكرتي خاطر فجائي فقلت : العل الدخان الكثيف يضغط عليه فلا يدعه يتنفس . وفجأة وضعت رصاصتين في بندقيتي . واطلقت احداهما على نافذة كافاليه فتحطمت . وسمع الكهل في هذه المرة ، فظهر مشدوهاً بقميص الرقاد يكاد يفقد رشده من نور النيران الذي ظهر بشدة امام نافذة حجرته فصحت به

— ان المنزل يشتعل ، فاقفز من النافذة اسرع . اسرع فقفز ووقع على قدميه

وفي بضع ثوان اصبح المنزل اتوناً من نار فسألني كافاليه وكان منطرحاً على الارض

— كيف حصل كل هذا ؟

فاجبت — لقد اضرموا النيران في المطبخ فدمدم قائلا

ترى من تجرأ على ذلك ؟

فاجبت فجأة ولفظت هذه الكلمة

— ماريوس !

فادرك الكهل وتمتم

— انه لم يرجع لهذا السبب

ولكن فكرة هائلة مرت في ذاكرتي فصحت

— وسيليست ؟ سيليست

فلم يجب . وانهار الدار امامنا واصبح جمراً كثيفاً ساطعاً دامياً . وكانت جثة المرأة حمراء جمرة من اللحم البشري

ولحظت في الحال بان لهيب النيران يتجه نحو الاسطبل المجاور فافتكرت فجأة بجوادي واسرع كافاليه لينجيه

وما ان فتح باب الاسطبل الا وظهر جسم لدن سريع مر بين قدميه فالقاه على جنبه وكان هذا الجسم ماريوس الهارب كالارنب بعد جنايته

نهض كافاليه سريعاً واراد اللحاق بالشقي والقبض عليه . ولكنه ادرك انه لا يستطيع فثارت ثائرته ، وغضب وزمجر صائحاً لهيجانه الطائش في حين لا يتفرس الانسان في العواقب ولا يملك نفسه . فتناول بندقيتي من الارض بجانبه ووضعها على كتفه ، وقبل ان اتمكن من الاتيان بأية حركة اطلق النار

كانت الرصاصة الاولى لايقاظه من رقاده فاصبحت الثانية تصيب الهارب فاصابته في ظهره والقته على وجهه مضرجاً بدمه

ولبث هنيهة على يديه وركبتيه يود الفرار على الاربع ، كالارانب الجريحة جراحاً مميتاً عند ما ترى الصياد قادماً

فوثبت . وكان الصبي لا يزال يحشرج وفاضت روحه قبل ان تخمد النيران المضطرمة

ووقف كافاليه بقميص الرقاد مكشوف الركبتين ، هادئاً ، حتى اتى رجال القرية فاخذوه وهو كالمجنون

وكنت شاهداً ، فاسهبت بتفصيل الواقعة امام القضاة دون زيادة او نقصان ، فبرأ كافاليه ولكنه اختفى من ذلك اليوم

ولم اره بعد هذه الحادثة مطلقاً .. هذه قصتي ايها السادة ...

كوكب الشرق

الدكتور نجيب شمالي

جراح وطبيب الاسنان في مستشفيات الحكومة

ينفي نفياً باتاً اشاعة سفره الى اوربا حتى ولا خطر على باله ان يغادر بيروت حيث يستقبل كالمعتاد زبائنه الكثيرين الكرام في عيادته المتقنة المعروفة الكائنة على محطة الناصرة شارع الشام وبالاسعار المتهاودة

الدكتور سامي قاخوري

(اقدم واشهر طبيب متخصص بالامراض الزهرية والجلدية)

منذ ٢٧ سنة

اذا كنت مصاباً باحد الامراض الزهرية او الجلدية فعليك ان تستفيد من خبرة ومعالجة هذا المتخصص القدير الذي ينال الشفاء عن يده كل سنة الوف من المرضى ويداويهم باحدث الطرق العلمية وانفع العلاجات المستعملة في اكبر مستشفيات باريس

يشفي التعقيبة الحادة والمزمنة بمدة قليلة والنقطة العسكرية وضعف الاعصاب والامراض الزهرية بانفع العلاجات الحديثة ولديه طريقة خصوصيه لشفاء الاكزيما ببضعة ايام كل ذلك بدون الم ولاانقطاع من الاشغال

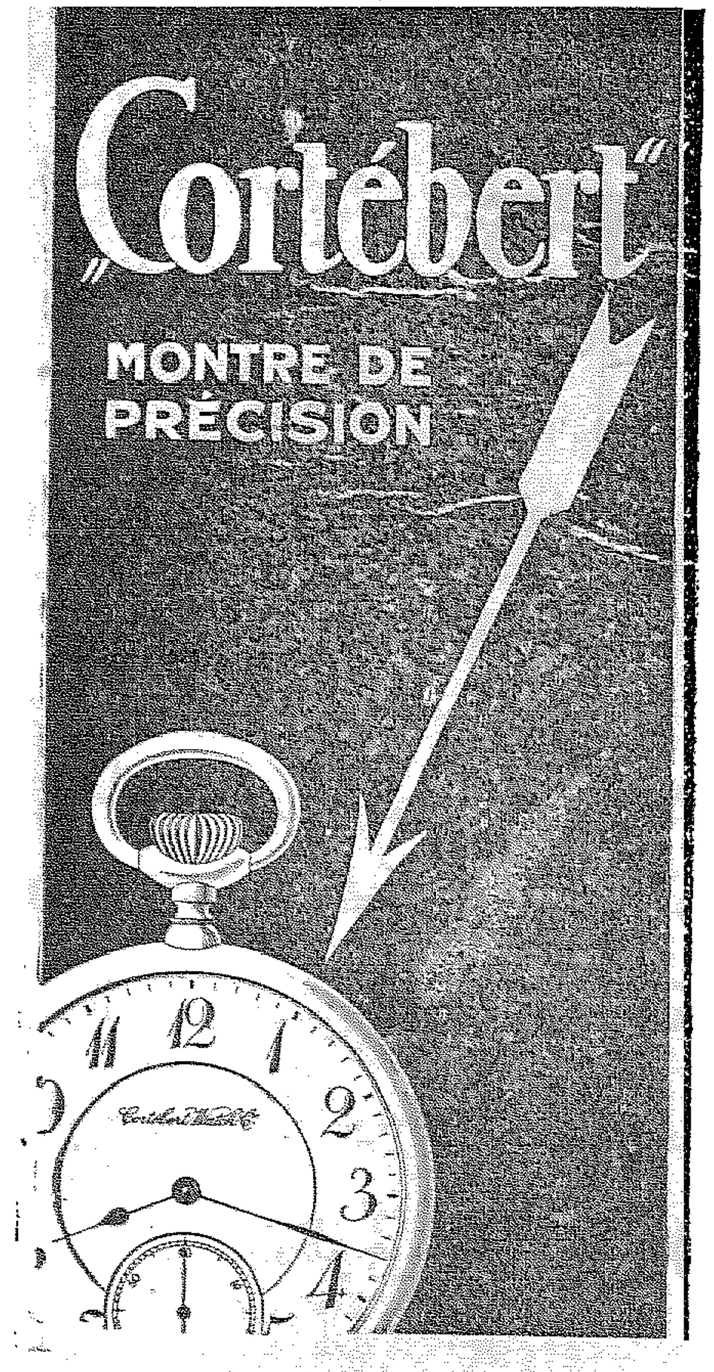
العيادة في بوابة ادريس بناية فنر

البضائع الشتوية

في محل

ميشال كريدي

الاسعار بغاية المهاودة



ساعات «كورتبير» المشهورة

في محل جبران الشامي

وكيل ساعات «اوميكا»

وعنده ايضاً مجوهرات . حلق . خواتم . اساور . دبابيس . بروشات برلنت . سلاسل . كستاتك . مداليات . ايقونات . صلبان . رار اكام . علب لاسكاير من ذهب وفضة . الخ

بيروت : سوق الطويله

...

معامل الياس متى الجديدة

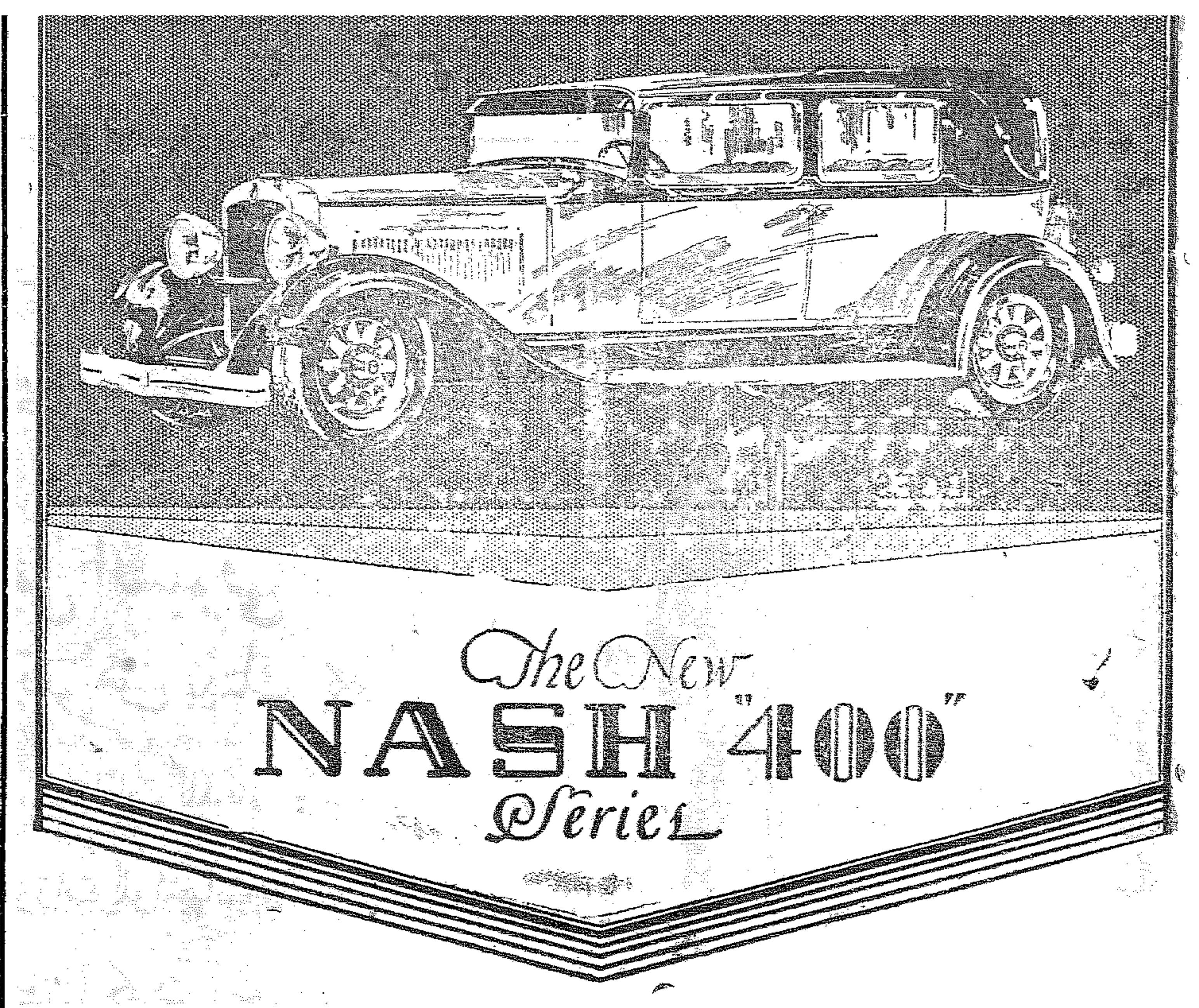
يسرنا ان نعلن لقراء المعرض ان صاحب محلات الموبيليا المعروف الخواجه الياس متى قد انشأ معملاً كبيراً للموبيليا الافرنجية وكافة اشغال المنجور على طريق النهر قرب معمل الخواجات بيضا (الذي احترق مؤخراً) وسابق استقامته ومهارته هما كفيلان نجاحه اما محلاته لبيع الموبيليا فباقية في شارع سعيد عقل

فرصة نادرة

محلات نجار اخوان وشركاهم

بناء على افتتاح المدارس في اوائل شهر تشرين الاول قد قررت ادارة هذه المحلات ان تعمل اسعاراً خصوصية على عموم البضائع . وقد اعتنت في تخصيص قسماً كبيراً منها للقمصان والبيجامات الجاهزة وتحت الطلب من البوبلين الممتاز والتريكولين والحرير فضلاً عن انهم الوكلاء الوحيدين لصابيط ماركة ستندرد من الجلد والكتان

اسرعوا لمشترى حاجياتكم قبل انتهاء الفرصة



بشرى للعموم ...

وصلت سيارات ناش الجديدة

وهي اجمل وامتن السيارات الجديدة لسنة ١٩٢٩

المعروضة في محل المبيع شارع يوسف الهاني شمالي مدرسة الفرير — تلفون ٢٠-٣٥ صندوق البريد ٥٩٣

الوكيل العام لسوريا ولبنان والعراق نقولا ابو خاطر

نصيحة للمصابين بالزهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور «بوفاره» المتخصص للامراض الزهرية مكتبة ربس قد اخترع حبوباً تسمى «سيكمرجيل» تؤخذ بالفم وتشفي المصابين من الداء الزهري تال وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة اللبنانية باستعمالها في مستشفياتها . يوجد هذا الدواء في كافة الصيدليات الكبرى ومن اراد زيادة الايضاح فعليه براجعة الوكلاء العمومية

صندوق البريد نمره ٥٦٦ : تلفون ٢٠ — ٩

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع اللنبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

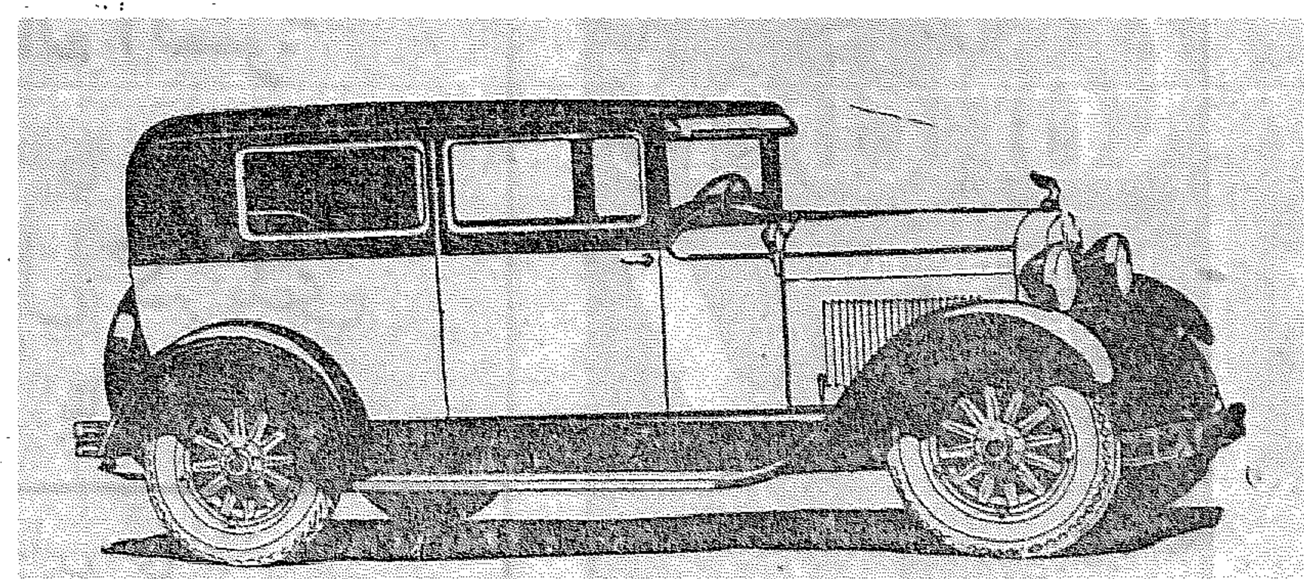
ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكولاته وملبس جاكان

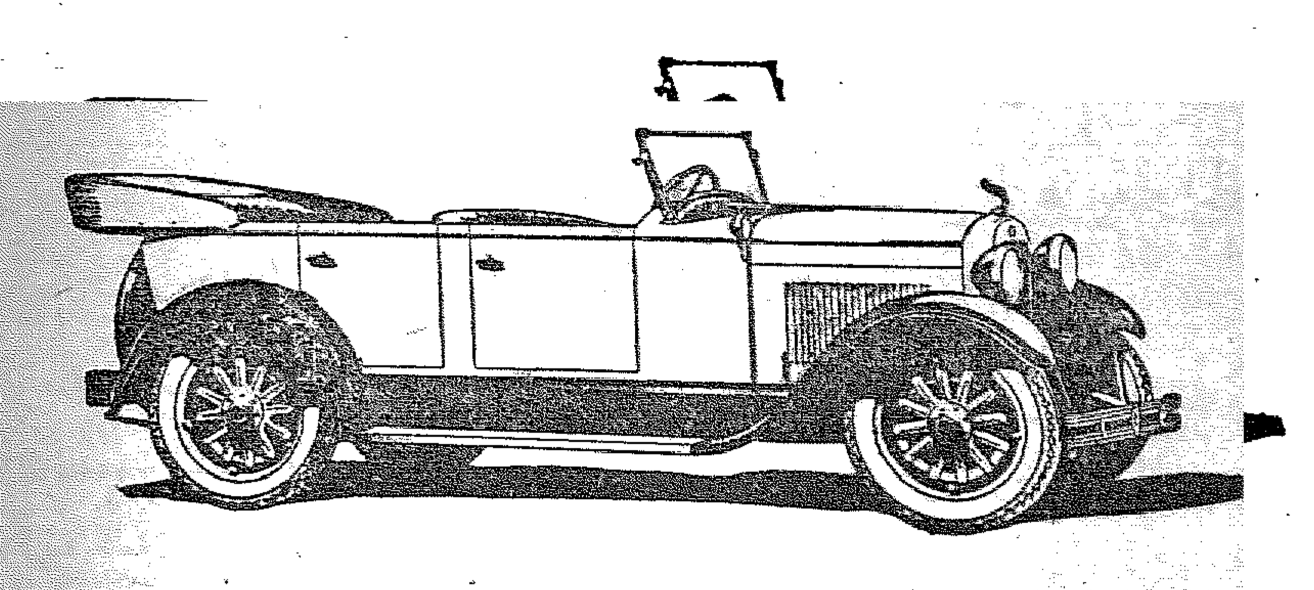
البضايع مصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية
بيروت سوق الطو

الجمال المتانة والاقتصاد





بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا. الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين او الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : المكتب ٤ — ٦
الكاراج ٢٠ — ٧

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات والشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبريزبيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها



ومن لايشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٢

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

تقدم صناعة السماد الكيماوي

توصلت شركة السماد الكيماوي العظيمة التي يمثلها ميشال وميشال سمعان في بيروت وسائر انحاء سوريا والعراق وفلسطين بعد اختبارات وتجارب عديدة لجمع خواص الاسمدة الطبيعية في نفس سمادهم المعروف بماركة (هركول) الذي يعطي اضعاف نتائج الاسمدة الكيماوية المعروفة حتى الان وذلك بعد ان اختبره مع سواه من الاسمدة المختلفة الخواجات ميشال وميشال سمعان في ارزاقهم الخصوصية مدة سنة واكثر وبعد ان تحققوا نتائجه الباهرة وقرروا خدمة لكل فلاح ومزارع يسقي ارزاقه من عرق جبينه ، ان يستجلبوا هذا الصنف وبصورة دائمة في مستودعاتهم في بيروت والشياح فعلى كل من له رغبة بتجربته فليخابرنا على عنواننا هذا

ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض وجراحة العين والانف والاذن والحنجرة

متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو **Hôtel Dieu** في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) **Diathermie** من دون ادنى الم وقد جهز عيادته بكافة المعدات الحديثة لاجراء جميع العمليات الجراحية المختصة بفرعه

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

مطبعة الدبور ❀ بيروت